



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольствен  
ная и  
сельскохозяйств  
енная  
организация  
Объединенных

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Agricultura y la  
Alimentación

## البند 8 من جدول الأعمال المؤقت

### هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الفريق العامل الفني الحكومي الدولي المعني بالموارد النباتية الوراثية للأغذية  
والزراعة

الدورة الخامسة

روما، 27-29 أبريل/نيسان 2011

متابعة التوصيات الأخرى المتعلقة بالموارد النباتية الوراثية للأغذية  
والزراعة

## المحتويات

### الفقرات

- |         |   |
|---------|---|
| 3 - 1   | 1- مقدمة  |
| 6 - 4   | 2- آلية تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية  |
| 9 - 7   | 3- الآليات الوطنية لتبادل المعلومات   |
| 19 - 10 | 4- تعزيز تربية النباتات ونظم البذور   |
| 23 - 20 | 5- الإدارة على مستوى المزارع والصيانة في المواقع الطبيعية                                   |
| 26 - 24 | 6- التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم وقسمه التجميعي |
| 27      | 7- التوجيهات الملتمسة   |

## أولاً- مقدمة

1- أقرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها الثانية عشرة التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، ووافقت على تحديث خطة

من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على طبع عدد محدود من هذه الوثيقة المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org) منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

*العمل العالمية حول حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (خطة العمل العالمية) للنظر فيها خلال دورتها المقبلة.*

- 2- وقد نظرت الهيئة أيضاً في ميادين عمل أخرى في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وفي إقرار خطتها الاستراتيجية للفترة 2010-2017<sup>2</sup> لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، وقدمت توصيات تتعلق بالمسائل التالية:
- آلية التيسير الخاصة بخطة العمل العالمية؛
  - الآليات الوطنية لتبادل المعلومات؛
  - تربية النباتات ونظم البذور؛
  - محاصيل الأمن الغذائي بما في ذلك المحاصيل غير المستغلة وصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها على مستوى المزارع.

3- تقدم هذه الوثيقة معلومات عن إجراءات المتابعة التي اتخذتها المنظمة استجابةً لتوصيات الهيئة. وهي تعرض موجزاً عن العمل الجاري وعن التقدم الذي أحرز منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة، كما تلمس التوجيهات بشأن الأعمال المقبلة في هذه المجالات، ولا سيما في ضوء خطة العمل العالمية المحدثة<sup>3</sup>. وهي تتناول وضع الصيغة النهائية للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم والقسم التجميعي الذي يحتوي النتائج والاستنتاجات الرئيسية الذي توصل إليها.

### ثانياً- آلية تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية

4- رحبت الهيئة في دورتها العادية الثانية عشرة، بالتقدم المحرز في مواصلة تطوير آلية التيسير، وشددت على ضرورة الاستمرار في تعزيز تلك الآلية من أجل حشد الدعم المالي وغيره لصالح البلدان النامية، لمساعدة هذه الأخيرة على تطبيق خطة العمل العالمية<sup>4</sup>. وقد وافقت الهيئة أيضاً على أن التطبيق المتواصل لآلية التيسير، بما يشمل أنشطة التوعية، يجب أن يتم بالتآزر مع الأنشطة التي تضطلع بها المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية).

5- و منذ الدورة الأخيرة للجنة، تقدمت الأنشطة بشكل رئيسي على صعيد توفير خدمات المعلومات عبر البوابة الشبكية، من خلال إثراء المحتوى الحالي بهدف توسيع نطاق المستفيدين المحتملين. وقد زاد عدد فرص التمويل القابلة للبحث ولا تزال البوابة تقدم الأخبار عن آخر المنشورات، والأحداث المقبلة والأنشطة ذات الصلة، وأيضاً بالتعاون مع تحديثات بوابة المعاهدة الدولية. ومن المتوقع أن تنشأ الحاجة إلى إجراء بعض التعديلات على آلية التيسير في ضوء خطة العمل العالمية المحدثة.

6- ولا تزال آلية التيسير ممولاً حصراً من خلال البرنامج العادي للمنظمة ولم تتوافر لها أية موارد من خارج الميزانية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبغية تعزيز تطبيق آلية التيسير، بناءً على طلب الهيئة في دورتها العادية الثانية عشرة، من الضروري تأمين الأموال الإضافية المطلوبة.

<sup>1</sup> CGRFA-12/09/تقرير، الفقرة 25.

<sup>2</sup> CGRFA-12/09/تقرير/الملحق زاي.

<sup>3</sup> CGRFA/WG-PGR-5/11/2.

<sup>4</sup> CGRFA-12/09/تقرير، الفقرة 26.

### ثالثاً- الآليات الوطنية لتبادل المعلومات

7- أثنت الهيئة في دورتها الأخيرة على الجهد الكبير الذي أنجز في تطبيق أسلوب الرصد الجديد لخطة العمل العالمية، والذي أدى إلى إنشاء 60 آلية وطنية لتبادل المعلومات يمكن بلوغها من خلال النظام العالمي للمعلومات وللإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية. وأكدت الحاجة إلى موارد من خارج الميزانية لإنشاء آليات وطنية لتبادل المعلومات وتعزيزها في أكبر عدد ممكن من البلدان النامية، وأيضاً في ضوء التقارير القطرية المستقبلية والتقييمات الوطنية بشأن الموارد الوراثية النباتية.

8- وقد واصلت المنظمة تحديث وتحسين الأدوات التي تستخدمها البلدان في تطبيق أسلوب الرصد الجديد. ومنذ انعقاد الدورة الماضية، اكتملت الآليات الوطنية الست لتبادل المعلومات التي كانت قيد الإعداد، بدعم من البرنامج العادي للمنظمة وموارد من خارج الميزانية من تقديم اليابان<sup>5</sup>. وتتوفر النسخة الأخيرة بـ24 لغة<sup>6</sup>، وكذلك الأمر بالنسبة إلى النسخة المتاحة على الإنترنت. غير أن تطبيق أسلوب الرصد في جميع البلدان على النحو الذي أوصت به الهيئة سيتطلب موارد من خارج الميزانية. وقد تدعو الحاجة أيضاً إلى تعزيز الآليات القائمة في بلدان معينة. وسيكون أي تطوير إضافي لأسلوب الرصد الحالي، بما يشمل المؤشرات وشكل التقارير، مرتبطاً بتحديث خطة العمل العالمية. وسوف يؤثر تطوير نظام المعلومات العالمي كذلك على أي تطوير في الآليات الوطنية لتبادل المعلومات.

9- وطلبت الهيئة أيضاً من أمينها أن يتعاون مع أمين المعاهدة الدولية من أجل وضع ورقة الرؤية التي كان قد طلبها الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية<sup>7</sup>، بهدف تقييم نظم المعلومات القائمة وتحديد الخطوط العريضة لعملية تطوير النظام العالمي للمعلومات في سياق المادة 17 من المعاهدة الدولية، من أجل ضمان المراعاة الكافية لأدوار آلية التيسير والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر والآليات الوطنية لتبادل المعلومات بدون تكرار الجهود<sup>8</sup>.

### رابعاً- تعزيز تربية النباتات ونظم البذور تعزيز قدرات تربية النباتات

10- و أثنت الهيئة في دورتها الأخيرة على مبادرة الشراكة العالمية لبناء القدرات في مجال تربية النباتات التي تقودها المنظمة، على نجاحها في تعزيز بناء القدرات الوطنية وفي تعزيز التعاون بين أصحاب الشأن وطنياً ودولياً. وهي قد أقرت بأهمية تلك الجهود في سياق تطبيق المادة 6 من المعاهدة الدولية، وأكدت على دور تربية النباتات في معالجة الأمن الغذائي في ضوء تغير المناخ والمشاكل الأخرى المستجدة. وطلبت الهيئة من المنظمة أن تواصل عملها لتعزيز نظم البذور على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية وأن تواصل تقديم التقارير عن الأنشطة والبرامج التي يجري تنفيذها في إطار تربية النباتات ونظم البذور<sup>9</sup>.

5 GCP/RAS/240/JPN: بناء القدرات والتعاون الإقليمي لتعزيز الصيانة والاستعمال المستدام للموارد الوراثية النباتية في آسيا.

6 www.pgrfa.org

7 IT/GB-3/09/تقرير، الملحق ألف 7، الفقرة 22.

8 CGRFA-12/09/تقرير، الفقرة 27.

9 أنظر IT/GB-4/11/19.

11- وبحسب ما أكد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، هناك حاجة إلى استراتيجيات وقدرات ضمن البرامج الوطنية، للربط بين المحافظة على المواد الوراثية النباتية من خلال استخدامها في تحسين المحاصيل، ونشر البذور الجيدة ومواد الزراعة<sup>10</sup> وقد شددت الهيئة على دور تربية النباتات في تحقيق الأمن الغذائي المستدام، وبخاصة لتسخير الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل استنباط أصناف للمحاصيل قادرة على التكيف بشكل أفضل مع آثار تغير المناخ وتقلباته<sup>11</sup> وتستعرض الوثيقة التي تحمل عنوان تعزيز القدرات في مجال تربية النباتات<sup>12</sup> الابتكارات في مجال تكنولوجيات تربية النباتات، وتفصل الأعمال الجارية المتصلة ببناء القدرات وبتطوير أدوات التوعية وتعزيز الاستراتيجيات الوطنية الخاصة بالمواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تربط بين تربية النباتات وصيانة المادة الوراثية ونظم البذور.

12- وبفضل موارد البرنامج العادي والموارد من خارج الميزانية، وبالتعاون مع الوحدات الفنية ذات الصلة لدى المنظمة ومع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، بذلت جهود من أجل إنشاء دورات موثوقة للتعليم الإلكتروني تتناول مرحلة ما قبل الإنسال - الحد المشترك بين صيانة المادة الوراثية وتربية النباتات - وهي تشكل خطوة أساسية لتعزيز استخدام المادة الوراثية من أجل تربية النباتات. وسوف تكون دورة التعليم الإلكتروني هذه متاحة من خلال البوابة الإلكترونية لمبادرة الشراكة العالمية لبناء القدرات في مجال تربية النباتات. وبالإضافة إلى ذلك، أجريت دراسات معمقة لست حالات قطرية<sup>13</sup> من أجل توليد بيانات أساسية تسترشد بها الاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز التواصل بين تربية النباتات وتأمين بذور عالية الجودة من الأصناف المحسنة. وتقوم مبادرة الشراكة العالمية لبناء القدرات في مجال تربية النباتات بتطوير أداة لتقييم القدرة على تربية النبات والتي ستكون، بحسب قدرتها على تحديد نقاط ضعف وقوة البرنامج، متاحة لدعم صانعي السياسات ومدراء البحوث والتنمية ووكالات التمويل في إدارة برامج تحسين المحاصيل والبذور. وهناك اقتراح لعقد مشاورة عالمية بين أصحاب الشأن من أجل توليد مجموعة من أفضل الممارسات ذات الصلة التي يمكن تحويلها لاحقاً إلى مجموعة من التدخلات على مستوى السياسات العامة، يمكن الاستناد إليها. أما الهدف الرئيسي فهو مساعدة البلدان الأعضاء على اعتماد استراتيجيات وخريطة طريق لإضفاء الطابع المؤسسي على البرامج الفعالة لتربية النباتات التي تستخدم الموارد الوراثية والتكنولوجيات الملائمة على نحو مستدام لإنتاج أصناف أفضل من المحاصيل، تلبيةً للاحتياجات الوطنية. وتتعاون الشراكة العالمية مع الأمانة العامة للمعاهدة الدولية على توضيح مفهوم "أدوات الاستخدام المستدام للموارد الوراثية" من حيث صلتها بالمادة 6 من المعاهدة الدولية.<sup>14</sup>

13- وحتى الآن، تم تمويل الشراكة العالمية بفضل موارد البرنامج العادي للمنظمة ومشروع من خارج الميزانية وفره الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي. ويجب تأمين أموال إضافية من أجل تعزيز دور الشراكة العالمية وتوسيع نطاق الأنشطة الرامية إلى تحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

## تعزيز نظم البذور

<sup>10</sup> <http://www.fao.org/docrep/013/i1500e/i1500e04.pdf>

<sup>11</sup> CGRFA-12/09/تقرير، الفقرة 30.

<sup>12</sup> CGRFA-WG-PGR-5/11/Inf.4.

<sup>13</sup> بنغلاديش وغانا وكينيا وملاي ووتلاند وأوروغواي.

<sup>14</sup> IT/GB-4/11/17.

14- تقدم المنظمة المساعدة على الصعيد الفني وعلى صعيد السياسات، بهدف تعزيز نظم البذور على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وضمن السياق الوطني، يجب تعزيز نظم البذور لجعلها أكثر مرونة. وعلى الاستراتيجيات أن تقدّر قيمة الموارد الوراثية النباتية ومساهمتها في النظم المحلية للبذور. وفي السياق الوطني والإقليمي والدولي، ثمة حاجة ملحة إلى تضافر الجهود لمواجهة المسائل بطريقة شاملة، وعلى الأخص مراعاة احتياجات صغار المزارعين ومطالبهم.

15- وأكدت الهيئة مرةً أخرى في دورتها الأخيرة على وجوب إعداد تحليل للثغرات في قطاع البذور يقدم في دورتها التالية.<sup>15</sup> وقد كشف التحليل الجوانب الرئيسية لقطاع البذور التي ستستدعي اهتماماً خاصاً لدى تنفيذ خطة العمل العالمية المحدثة. وقد جمعت المعلومات المتعلقة بالنظم الوطنية للبذور من الحكومات الوطنية لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية، ومنظمة التعاون الاقتصادي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وقد كشف تحليل تلك المعلومات عن طائفة واسعة من الاختلافات في نظم البذور والثغرات ذات الصلة. ففي الكثير من البلدان النامية، ما زال يصعب على المزارعين الحصول على البذور الجيدة لمجموعة واسعة من الأصناف المكيّفة، وذلك بسبب سياسات البذور و/أو الأطر التنظيمية غير الملائمة التي تؤدي إلى ضعف التنسيق بين القطاعين العام والخاص، وإضعاف القدرة الفنية والبنى التحتية لتطوير الأصناف وإنتاج البذور، ولنظم ضمان الجودة وتسويق البذور وتوزيعها والإرشاد بشأنها. وتختلف هذه الثغرات بحسب أنواع المحاصيل وخصائص الزراعة السائدة - سواء أكانت زراعة الكفاف أم الزراعة شبه التجارية أم التجارية. ويؤدي القطاع العام دوراً هاماً في خلق البيئة المؤاتية من خلال وضع السياسات العامة للبذور وتطبيق ضمان جودة البذور وشبكات توزيع الأصناف. ويمكن تشجيع تجارة البذور عبر الحدود عن طريق مواءمة القواعد واللوائح الخاصة بالبذور على الصعيد الإقليمي. وما زال بوسع إنتاج البذور أن يكون نشاطاً مربحاً، وخاصة في ما يتعلق بمحاصيل الأغذية التي يمكن تسويقها، حينما تتم إزالة تلك الثغرات.

16- وتشكل النظم الوطنية الفعالة للبذور عاملاً ضرورياً للتخلص من الثغرات ولتوفير فرص الحصول على بذور عالية الجودة من الأصناف المحسنة، ما يمكن المزارعين من الاستجابة لتحديات الإنتاج المتزايد للأغذية. ويجب توفير الدعم لنشوء المؤسسات الصغيرة للبذور من خلال تنظيم المنتجين وتأمين الاتصال بالأسواق وإضافة القيمة. وقد أجرت المنظمة تحليلاً لبعض المشاريع الصغيرة الناجحة للبذور في البرازيل وكوت ديفوار والهند<sup>16</sup> بغية تحديد مواطن القوة والضعف التي يمكن استغلالها لتوفير الدعم للنظم الوطنية الأخرى. وقد تم تحليل دور مؤسسات البذور في أفريقيا بالنسبة إلى المحاصيل الرئيسية التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي بواسطة دراسات حالات في ثمانية بلدان<sup>17</sup>، وذلك بالتعاون مع "أفريكا راييس" والشركاء الوطنيين. أما نتائج هذه الدراسات ففقد الإعداد بغرض نشرها لاحقاً. واستناداً إلى الخبرة والتحليل تمت صياغة الدليل الذي يحمل عنوان "أفضل الممارسات لصانعي القرارات من أجل تعزيز الشركات الصغيرة للبذور."<sup>18</sup>

<sup>15</sup> CGRFA-12/09/تقرير، الفقرة 31.

<sup>16</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2010. تعزيز نمو وتطوير المشاريع الصغيرة للبذور من أجل إنتاج محاصيل توفر الأمن الغذائي. دراسات حالات من البرازيل وكوت ديفوار والهند.

بحث حول الإنتاج النباتي ووقاية النباتات رقم 201.

<sup>17</sup> الكاميرون ونيجيريا ومالي وغينيا وغامبيا والمغرب وكينيا وأوغندا وموزمبيق ومدغشقر.

<sup>18</sup> منظمة الزراعة والأغذية، 2010. تعزيز نمو وتطوير المشاريع الصغيرة للبذور من أجل إنتاج محاصيل توفر الأمن الغذائي: أفضل الممارسات والخيارات المتاحة لصنع القرارات.

17- ضمن إطار خطة العمل العالمية، تعمل المنظمة مع الدول الأعضاء والشركاء في مجموعة متنوعة من المجالات ذات الصلة ببناء القدرات، من أجل دعم نظم البذور وتسهيل حصول المزارعين على الأصناف عالية الأداء في كل من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. كما يجري تطوير سياسة عامة للبذور باستخدام النهج التشاركي (سيراليون ومدغشقر ورواندا وتوغو وكمبوديا)، أما موامة القواعد واللوائح الخاصة بالبذور فهي قيد الإنجاز أو استهلكت للتو على المستوى الإقليمي الفرعي في أفريقيا وآسيا الوسطى وأمريكا الوسطى<sup>19</sup>. وتقدم مساعدات من أجل إنشاء وإعادة تأهيل المؤسسات المحلية للبذور (أفغانستان وبنين والكاميرون) ولإعادة بناء القطاع العام للبذور في أعقاب الحرب الأهلية (أفغانستان وسيراليون وجنوب السودان). بفضل الموارد من خارج الميزانية، بدأت مشاريع إقليمية بتحسين أو تطوير نظم البذور في آسيا الوسطى وأمريكا الوسطى، وبتعزيز إنتاج البذور القائم على المجتمعات المحلية في أمريكا اللاتينية وبزيادة استخدام البذور عالية الجودة في نظم الإنتاج المتكاملة في غرب أفريقيا<sup>20</sup>.

18- وبفضل وجود شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل، يجري تحسين فعالية أنشطة الإغاثة في قطاع البذور من خلال وضع مبادئ توجيهية لحالات الطوارئ الخاصة بالبذور وتعزيز وتطبيق استخدام قسائم البذور والمعارض وتقييم أمن البذور. وتتعاون المنظمة، إلى جانب السلطات الوطنية، مع عدد من الجمعيات المحلية والإقليمية للبذور والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومراكز الفرق الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، لتنسيق جهود المؤسسات العامة والشركات الخاصة بهدف تعزيز أنظمة البذور.

19- وخلال الفترة 2009-2010، تم نشر عدد من أدوات المعرفة وأفضل الممارسات والمبادئ التوجيهية حول تنمية قطاع البذور بهدف المساعدة على تطوير نظام البذور وتعزيز الروابط في إطار الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية. وهي تغطي مواضيع تشمل المعايير المعلنة الجودة للمواد الزراعية<sup>21</sup> وبناء القدرات في مجال الأمن الحيوي<sup>22</sup> وروزنامة المحاصيل الزراعية<sup>23</sup> والدليل الخاص بعمليات الإغاثة والطوارئ في مجال البذور<sup>24</sup>. ويجري حالياً وضع دليل للسياسات العامة في مجال البذور.

## خامساً- الإدارة على مستوى المزارع والصيانة في المواقع الطبيعية

20- حضرت الهيئة في دورتها الأخيرة على إيلاء اهتمام أكبر بالمحاصيل الضرورية من أجل تحقيق الأمن الغذائي، وهي قد طلبت من المنظمة إعداد ورقة خيارات تتناول المسائل المتعلقة بإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على مستوى المزارع وصيانة المحاصيل البرية

<sup>19</sup> استكمال موامة القواعد واللوائح الخاصة بالبذور في بلدان الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا في وسط أفريقيا؛ موامة القواعد واللوائح الخاصة بالبذور قيد التنفيذ في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في آسيا الوسطى ومن المتوقع أن تبدأ في أمريكا الوسطى.

<sup>20</sup> آسيا الوسطى: أذربيجان وأفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وباكستان وتركمانستان وأوزبكستان وأمريكا الوسطى: بليز والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا وغواتيمالا وبنما ونيكاراغوا؛ غرب أفريقيا: موريتانيا ومالي والسنغال والنيجر وكوت ديفوار؛ أمريكا اللاتينية: إكوادور وبيرو وبوليفيا.

<sup>21</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2010. بروتوكولات المواد الزراعية ذات الجودة المعلنة والمعايير الخاصة بالمحاصيل المتكاثرة خضرياً. بحث حول الإنتاج النباتي ووقاية النباتات رقم 195.

<sup>22</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2009. بناء القدرات في مجال الأمن الحيوي- خبرة منظمة الأغذية والزراعة وتوقعاتها.

<sup>23</sup> روزنامة المحاصيل- أفريقيا: <http://www.fao.org/agriculture/seed/cropcalendar/welcome.do>.

<sup>24</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2011. البذور في حالات الطوارئ: دليل تقني. بحث حول الإنتاج النباتي ووقاية النباتات رقم 202.

المتشابهة والنباتات البرية للإنتاج الغذائي، لا سيما في البلدان النامية، في مواقعها الطبيعية. وطلبت من الفريق العامل استعراض هذه الورقة.<sup>25</sup>

21- ويؤكد التقرير الثاني على ضرورة وأهمية إدارة الموارد الوراثية على مستوى المزارع، وصيانة المحاصيل البرية المتشابهة والأنواع غير المستغلة في مواقعها الطبيعية، وخاصة في مواجهة التحديات البيئية والضغوط الديمغرافية المستجدة. ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من بعض التقدم في التوعية بشأن الإدارة على مستوى المزارع أو القيمة المحتملة للمحاصيل البرية المتشابهة، هناك ثغرات كبرى على مستوى الصيانة والإدارة والبحوث التي تتطلب الاهتمام من أجل زيادة استخدامها المستدام.<sup>26</sup>

22- وتقدم الوثيقة التي تحمل عنوان "خيارات تعزيز الأمن الغذائي: الإدارة على مستوى المزارع وفي الموقع الطبيعي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"<sup>27</sup>، تحليلاً للقضايا والخيارات والتحديات المرتبطة بالإدارة على مستوى المزارع للتنوع النباتي وصيانة المحاصيل البرية المتشابهة في مواقعها الطبيعية، لا سيما في الدول النامية. وعلى الصعيد الوطني، يعتبر تطوير الاستراتيجيات الوطنية خياراً مطروحاً مع مراعاة الاحتياجات المحلية والمعارف المحلية للمزارعين وتوفير الموارد الضرورية من أجل تحقيق التزام طويل الأجل. ويمكن لشبكة وطنية لمواقع الصيانة أن تكون خياراً معقولاً لحفظ تنوع السلالات المحلية والمحاصيل البرية المتشابهة. وتتكرر الدعوة إلى إنشاء شبكة عالمية لصيانة تنوع المحاصيل البرية المتشابهة في مواقعها الطبيعية والمحاصيل الرئيسية للأمن الغذائي، اعترافاً بأن الهيئة قد ناقشت في عدد من المناسبات إنشاء شبكة من المواقع الطبيعية كجزء من نظامها العالمي.<sup>28</sup> كما تم التشديد على الحاجة إلى وضع مؤشرات أفضل للتنوع وللأكل والضعف الوراثيين التي يمكن تطبيقها لإنشاء خطوط أساسية وطنية وإقليمية وعالمية لتحديد ورصد التنوع والتغيرات في التنوع على مر الوقت.

23- بالتعاون مع الشركاء والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية<sup>29</sup>، تقوم المنظمة بإطلاق مشروع لوضع أطلس مصور للتنوع البيولوجي الزراعي الأفريقي يركز على الفاكهة والخضار الواعدة والمهددة بالانقراض وغير المستغلة. وسوف يعتمد هذا المشروع على قواعد البيانات والخبرات المتاحة بما في ذلك نظام المعلومات المتعلقة بأداء أصناف البستنة<sup>30</sup>، وسوف يسلط الضوء على التنوع والمعارف المحلية وسيكون بمثابة أساس لتعزيز التآزر بين المنظمات المشاركة، وسوف يشجع على وضع خطة عمل لتعزيز أنواع الفواكه والخضار الأفريقية من أجل تحسين سبل المعيشة والصحة والدخل للفئات الضعيفة.

<sup>25</sup> CGRFA-12/09/تقرير، الفقرتان 32-33.

<sup>26</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2010، حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، الصفحات 31-44.

<sup>27</sup> CGRFA/WG-PGR-5/11/Inf.

<sup>28</sup> CGRFA-11/07/11.

<sup>29</sup> الموارد النباتية لأفريقيا الاستوائية، المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، المركز العالمي للحراثة الزراعية، المبادرة العالمية للبستنة، المركز العالمي للخضروات، مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية، المعهد الوطني للبحوث الزراعية في بنين، جامعة جومو كينياتا للزراعة والتكنولوجيا، متاحف كينيا، المعهد الوطني لبحوث البستنة.  
<sup>30</sup> قاعدة البيانات الجغرافية المرجع HORTIVAR التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة والتي تتعلق بأداء أصناف البساتين ومنهاج الوصول وتبادل المعلومات المتعلقة بقطاع البستنة.

## سادساً- التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم وقسمه التجميعي

24- طلبت الهيئة في دورتها الأخيرة من الأمانة العامة أن تستكمل التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم مع الأخذ في الاعتبار المقترحات التي قدمها أعضاء الهيئة. كما طلبت من المنظمة إعداد قسم تجميعي لهذا التقرير الثاني يحتوي أهم نتائجه واستنتاجاته، ويسلط الضوء على الثغرات والاحتياجات في المستقبل.<sup>31</sup>

25- وبناءً على طلب الهيئة، استُكملت الصيغة النهائية لهذا التقرير إعداداً لنشره مصحوباً بقرص مدمج يحتوي القسم التجميعي والتقارير القطرية والدراسات المواضيعية العامة. وتم إعداد قسم تجميعي خاص بالتقرير من أجل إيصال الأفكار الأساسية للتقرير بأسلوب مبسط وغير تقني.<sup>32</sup> وقد ترجم القسم التجميعي وهو الآن متوفر بكافة اللغات الرسمية للمنظمة. أما ترجمة التقرير إلى جميع اللغات الرسمية للمنظمة فقيّد الإنجاز حالياً بفضل موارد من البرنامج العادي ومن حكومات إيطاليا والاتحاد الروسي وإسبانيا.

26- وقام المدير العام للمنظمة بإطلاق التقرير في روما يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول 2010 خلال مؤتمر صحفي تم بثه مباشرةً على الإنترنت. ومنذ ذلك الحين، تم توزيع المنشور على نطاق واسع من خلال قنوات التوزيع التي تملكها المنظمة. وقد أصبح التقرير والقسم التجميعي والتقارير القطرية والدراسات المواضيعية كلها متوفرة على الإنترنت.<sup>33</sup>

## سابعاً- التوجيهات الملتمسة

27- قد يرغب الفريق العامل، في ما يتعلق بما يلي:

### آلية التيسير

- (1) أن يقدم نصائح إضافية إلى الهيئة حول دور آلية التيسير في تنفيذ خطة العمل العالمية، مع مراعاة الحاجة إلى التعاون الوثيق بين الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية؛
- (2) أن يوصي بأن تطلب الهيئة موارد من خارج الميزانية لتحقيق مزيد من التقدم في تشغيل آلية التيسير وتشجيع البلدان والوكالات المانحة على تقديم أموال إضافية من أجل تفعيل آلية التيسير بشكل تام.

### الآليات الوطنية لتبادل المعلومات

<sup>31</sup> CGRFA-12/09/تقرير، الفقرة 18.

<sup>32</sup> [http://www.fao.org/docrep/013/i1500e/i1500e\\_brief.pdf](http://www.fao.org/docrep/013/i1500e/i1500e_brief.pdf)

<sup>33</sup> <http://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/seeds-pgr/sow/sow2/en/>



- (1) أن يوصي بتقديم المزيد من التوجيهات حول تعزيز الآليات الوطنية لتبادل المعلومات، بما في ذلك أسلوب الرصد، في ضوء خطة العمل العالمية المحدثة، مع مراعاة الحاجة إلى التعاون الوثيق بين الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية؛
- (2) أن يوصي بأن تطلب الهيئة موارد من خارج الميزانية لتطبيق أسلوب الرصد في أكبر عدد ممكن من البلدان.

### تعزيز تربية النبات ونظم البذور

- (1) أن يوصي بأن تعيد الهيئة التأكيد على أهمية مواصلة العمل في مجالات تربية النباتات، وبأن تحت المنظمة على مواصلة العمل بالتعاون مع الشركاء، ولا سيما لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية المحدثة والمادة 6 من المعاهدة الدولية؛
- (2) أن يوصي بأن تطلب الهيئة موارد من خارج الميزانية لزيادة مشاركة البلدان في مبادرات بناء القدرات على تربية النباتات؛
- (3) أن يوصي بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة تعزيز نظم البذور الوطنية من أجل زيادة توافر البذور عالية الجودة من الأصناف المكيفة كي يتمكن صغار المزارعين من زيادة الإنتاج الغذائي؛
- (4) أن يوصي بأن تعيد الهيئة التأكيد على الحاجة إلى المزيد من التعاون من أجل تنمية القدرات في مجال تربية النباتات ونظم البذور؛

### الإدارة على مستوى المزارع والصيانة في المواقع الطبيعية

- (1) أن يوصي بأن تعيد الهيئة التأكيد على ضرورة التعاون والتنسيق على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لتعزيز الإدارة على مستوى المزارع وصيانة التنوع النباتي في مواقعها الأصلية؛
- (2) أن يوصي بأن تدعو اللجنة إلى إنشاء شبكة عالمية لصيانة تنوع المحاصيل في مواقعها الأصلية.